

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4768 & العين & .

العماني الشاعر & .

الراجز النهشلي من بني نهشل بن درام من بني فقيم واسمه محمد بن ذؤيب وقد ذكرناه في موضعه من المحمدين وعرف بالعماني ولم يكن عمانيا وإنما غلب عليه العماني لأن دكينا نظر إليه وهو يسقي الإبل ويرتجز فرآه مصفرا ضريرا فقال من هذا العماني لصفرة وجهه فلزمه ذلك .

قرأت في مجموع وقع إلي قيل إنه بخط أبي علي الحسن بن إبراهيم الآمدي صاحب الوزير أبي الفضل بن الفرات ذكر في أخبارا قال في أولها اختيار من كتاب أجزاء بخط اليزيدي ترجمتها أخبار أبي الأسود النوشجاني يعني الخليل بن أسد قال النوشجاني حدثني العمري قال حدثني فراس بن محمد بن عطاء الشامي قال أدخل عبد الملك بن صالح بن علي على هرون وهو بمنج العماني الشاعر الراجز فأنشأ يقول .

(يا ناعش الجد إذا الجد عثر %) .

(وجابر العظم إذا العظم انكسر %) .

(أنت ربيعي والربيع ينتظر %) .

(وخير أنواء الربيع ما بكر %) .

فقال هرون لا جرم وإني لنبكرن عليك ولأعجلن ذلك فأمر له بأربعة آلاف دينار وخمسين ثوبا فقال وأنشده .

(هارون يا بن الأكرمين حسبما %) .

(لما ترحلت فكنت كثبا %) .

(من أرض بغداد تأم المغربيا %) .

(طابت لنا ريح الجنوب والصبيا %)